

تفسير البغوي

وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا^ج إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا^ج إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ

قوله تعالى : ((وما يتبع أكثرهم إلا ظنا) منهم ، يقولون : إن الأصنام آلهة ، وإنها تشفع

لهم في الآخرة ظنا منهم ، لم يرد به كتاب ولا رسول ، وأراد بالأكثر : جميع من يقول

ذلك ، (إن الظن لا يغني من الحق شيئا) أي : لا يدفع عنهم من عذاب الله شيئا .

وقيل : لا يقوم مقام العلم ، (إن الله عليم بما يفعلون)